

يوليو 2012 م العدد 175 (السنة الخامسة عشر) شعبان 1433 هـ

مجلة البشير

مجلة شهرية الكترونية ثقافية ادبية اجتماعية

Web site www.saidabuazayem.net

يوليو 2012 م العدد 175 (السنة الخامسة عشر) شعبان 1433 هـ



الرئيس محمد مرسى يبدأ ولايته بخطاب تصالحي

- * كلمة العدد : يا سادة.... دعونا نبدأ عهداً جديداً
- * قضية للمناقش : مصر والجمهورية الثانية بين الرئيس مرسى والمرشد بديع
- * مع الحكواتى : سيدى الرئيس

مجلة البشير

مجلة شهرية الكترونية ادبية ثقافية: www.saidabulazayem.net

رئيس التحرير/سعيد ابوالعزائم، سكرتارية التحرير:م/ طارق عبداللطيف – ك/ خالد الفحام م/ مصطفى داوود م/ ايمن طاحون م/ اكرامى نجم
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير ص. ب. 50155 e-mail : sazayem@qatar.net.qa

اقرأ في هذا العددكلمة العدد:**يا سادة دعونا نبدأ عهداً جديداً**

ما إن أعلنت لجنة الانتخابات الرئاسية فوز الرئيس محمد مرسي بمنصب رئيس مصر بأغلبية تزيد عن 52% حتى بدأت بعض الجبهات والاقلام مهاجمة الرئيس مرسي ووضع العراقيل أمام طريقه , مما جعل المصريين يمتلكهم الخوف من المستقبل وقلقهم على الحلم الجميل الذي عاشوا فيه منذ بداية ثورة 25 يناير ألا وهو أن يحكمهم رئيسٌ مدنيٌ منتخباً انتخاباً حراً ونزيهاً إننا في هذه الايام التاريخية لمصر حيث تبدأ عهداً جديداً في الديمقراطية يجب علينا جميعاً أن نبدأ هذا العهد بروح جديدة فلا وصاية على رأى ولا انتقام من معارض ولا كتم للافواه واعتقال للمعارضين ولا فساد يستنزف اموال الشعب المصرى ويذهب به هباء سدا يا سادة دعونا نبدأ عهداً جديداً يحترم فيه كل منا الآخر ولا يتربص به ,

دعونا نعطي الرئيس المنتخب الجديد محمد مرسي فترة التقاط أنفاس خصوصاً بعد معركة إنتخابية حامية وطويلة كى يستطيع ان يلم بكل شىء وان يكون حكمه صائباً ان شاء الله.....

الى كل الشعب المصرى المعارض للدكتور مرسي والمؤيد له دعونا نبدأ عهداً جديداً..

الى جماعة الاخوان المسلمين اتركوا الرئيس محمد مرسي واعطوا له حرية الحركة ولا تكوموا عبئاً عليه. الى شباب الثورة دعونا نلتف حول الرئيس ونبدأ معه طريق الرخاء والديمقراطية ...

الى الجميع دعونا نبدأ ان شاء الله.....

* كلمة العدد: يا سادة...دعونا نبدأ عهداً جديداً

ص2 بقلم رئيس التحرير)

* دفتر الاحوال الثورية: الى السيد الرئيس /محمد

ص3 مرسى بقلم م/ اكرامى نجم

* قضية للمناقشة: مصر والجمهورية الثانية بين

الرئيس

ص4 مرسى والمرشد بديع بقلم/المصرى افندى

* مع الحكواتى : سيدى الرئيس

ص5&6 بقلم كيميائى /خالد الفحام

* ركن الأدب : قصيدة (هبل..هبل)

ص7 للشهيد/ سيد قطب

* مختارات : هلى كان الصدام بين ثورة يوليو

والاخوان المسلمين ضروريا

ص8 بقلم د/ محمد وقيع الله

* تاريخنا المفترى عليه :-

ص9 بقلم/ كابتن كيمو

* غاية الأمانى فى تصحيح المعانى: هل حقا سحر النبى

ص01 اعداد "ابن الشير"

* خواطر مصرية: مبروك للمصريين

ص11 بقلم / عابر سبيل

* لك يا سيدتى : من هى سيدة مصر الأولى

ص21 اعداد / بنت النيل

* مختارات : كان ياما كان

ص31 اعداد محاسب/طارق المرسى

* صفحة من غير عنوان:

ص41 (اعداد /طارق عبد اللطيف)

* صفحة المهنوعات : بعض الذكاء يُهلك

ص51 اختيارم/ مجدى مرسى

English Section 16ص

دفتري الاحوال الثورية :- الي السيد الرئيس محمد مرسي رئيس مصر بقلم م/ إكرامى نجم

سيدي الرئيس أعلم تماما أن مهمتك ثقيلة متعبة ليس بها شيئا من تشريف فلقد وليت علي أمه يرثي علي حالها جميع من حولها فحضر غمار حرب التعمير و البناء فيها متفانلا وواثقا بنصر الله عز و جل و ليكن رسول الله قدوة في ذلك فلقد كان في أحلك اللحظات يوم أن اجتمعت علي المسلمين كل قوي الشرك يوم غزوة الأحزاب يحاصرون المدينة و اليهود من خلفهم ومع هذا لا يبشر النبي صلي الله عليه و سلم بالنصر فقط و لكنه يذهب الي اقصي الفتوحات و يبشر بالفتح الاعظم و بفتح فارس و الروم ، ما اعظمك يا رسول الله، تبشر بأعظم فتوحات المسلمين في لحظات كانت هي الاصحب علي الاطلاق في مصير الدولة الاسلامية الوليدة ، و لكنه الأمل في نصر الله الذي علمنا اياه الرسول الكريم و انطلاقا من هذا أقول لك سيدي الرئيس ان الأمة العربية و الاسلامية في انتظارك فلا تخذلها فأنت الان اصبحت الامل الذي كانت تنتظره منذ سنين.

سيدي الرئيس أعلم انك محاسب أمام الله لا محالة عن كل الرعية التي أصبحت مسئولا عنها فإن صلح حالها صلحت بهم أمه مكلومة مفقودة منذ سنين تبحث عن هويتها و لكن يضلها أناس من بني جلدتنا لا يريدون لها نهوضا و لا قياما فإعمل سيدي الرئيس ان ترجع هذه الأمة الي عرينها كما كانت أمه شامخة عزيزة قوية.

سيدي الرئيس أعلم أنك مسئولا الان عن شعب ظلم و قهر و عاني مما لم يعاناه شعب من قبل فإن حكمت و عدلت فيهم قامت دولة الأسلام في جميع بلاد المسلمين و سنكون عوننا و سندنا لك في إقامة هذه الدولة مالم تأت بما يغضب الله عز و جل و إنا نحسبك علي خير و لا نذكرك علي الله.

سيدي الرئيس أعلم أن العدل لن يتحقق في دولة جائعة يأكل إناس فيها من بقايا إخوة لهم لا يشعرون بحرمانهم فإن عدلت فيهم و أطعمتهم ساعدوك و أنصفوك و لبوا ندائك عند الشدة و إن لم تنظر اليهم كانوا عوننا علي إسقاطك حتما في يوما من الايام و لتعلم أن الأمة الجائعة لا يقوم بينهم شرع و لا دين و تسوء اخلاقهم. و لتعلم سيدي الرئيس أن مصرنا العزيزه انتشر فيها جيش من أطفال الشوارع الذين اصبحوا قوة تدميريته للدولة التي عادتهم و حاربتهم فليكونوا نصب أعينك ليصبحوا قوة في بناء هذا الوطن.

سيدي الرئيس أعلم ان شهدائنا الابرار دمائهم في رقبتهك فلا تنساهم و أعلم أنه في يوم من الايام كان من الممكن ان يكون فيهم ابن من أبنائك فلا يهدأ لك بال حتي تأتي لذويهم بقصاص عادل يروي ظمأهم و يهدأ روعهم فإنه لولا دمائهم ما جلست علي كرسي الرئاسة ما حبيبت و ليشهد تاريخ هذا البلد أنه كتب من جديد يوم ان سالت هذه الدماء الغالية و هذه القطرات الذكية في ميادين الحرية جميعا فلقد اريقت هذه الدماء و هي ترفع ألوية العدل و الحق..... سيدي الرئيس إنهم إناس نزولوا يواجهون حاكم ظالما قبلك مطالبين بالحرية و الكرامة و العدالة الاجتماعية فهم كانوا خصوما للذل و الظلم و العبودية فلتنصرت لهم.

سيدي الرئيس أعلم أن سجون مصر يأن بها المظلومين مما حوكموا ظلما وزورا في عهد العسكر و بقانون العسكر فلا تبخل عليهم في بداية عهدك برفع الظلم عنهم و لا تنام عينك حتي تنام اعينهم في احضان أهليهم فإنك و الله أول ما تحاسب عليه هو هؤلاء المظلومين و سيسألك الله عنهم يوما القيامة و عن كل ساعة قضوها في غياهب السجون و لتعلم يا سيدي الرئيس ان الله يقيم الدولة العادلة و ان كانت كافرة و لا يقيم الظالمة و إن كانت مسلمة كما قال الامام ابن تيمية. و أذكرك بهذا الموقف عندما قال ابن ليحي البرمكي وزير هارون الرشيد و هم في السجن و القيود في ايديهم ، يا أبت أبعد الأمر و النهي و النعمه صرنا الي هذا الحال ، فقال له والده يحي يا بني دعوة مظلوم سرت في جوف الليل و نحن عنها غافلون و لم يغفل الله عنها.

سيدي الرئيس أذكرك بأرض الجهاد ارض الرباط فلسطين فهذه الارض المباركة في إشتياق الي ان تتقدها مصر كما كانت دائما منذ عهد الناصر صلاح الدين و لتعلم أن أهل غزة العزة كانوا يدعون اليك بخالص الدعاء لانك لهم بمثابة المنقذ من الغرق فكن ناصرا و معينا لهم.

سيدي الرئيس أما عني كمواطن مصري فلن أزيد عما قاله الداعية مصطفى حسني موجها خطابه اليك قائلا: لكي اكون مواطناً ببناءً فلن ابدأ في الحكم على ادائك الا بعد ان اعطيتك الفرصة لتنجز،، ولن اتسرع في نقدك الا بعد أن تفهم جيدا الظروف المحيطة بعملك،، ولن اتحفظ على انتمايتك الا بعد أتابع مواقفك،، ولن اثقل عليك بالطلبات إلا بعد ان أرصد جهدك،، ولن أفرض عليك اولويات الا بعد ان اطلع على خطة عملك،، ولن أطلبك ببذل المزيد من الجهد الا بعد ان ابذل أنا قصارى جهدي في اعمار وطني،، وسأجعل لك من دعائي نصيب عسى الله ان يتقبل منا ومنك. سيدي الرئيس أرجو ألا أكون قد أثقلت عليك وفقك الله الي ما فيه صالح البلاد والعباد.

مواطن مصري

مصر و الجمهورية الثانية

بين الرئيس مرسى... والمرشد بديع



بانتخاب الرئيس/محمد مرسى رئيسا لمصر , يكون هو أول رئيس مدني (ليس له خلفية عسكرية) يحكم مصر وهو أول رئيس ذو خلفية اسلامية (جماعة الاخوان المسلمون) وهي جماعة دينية وسطية أسسها الشيخ /حسن البنا في العشرينات من القرن العشرين وهي جماعة دينية وسطية تنادي بالاسلم الوسطى ضد التطرف والارهاب .

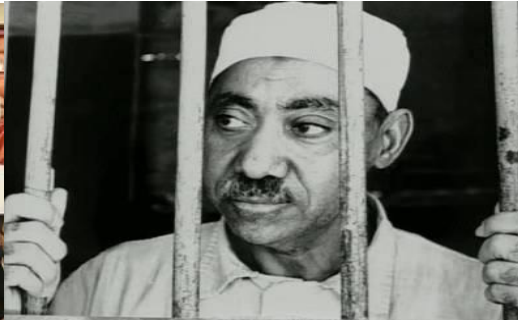


الشيخ / حسن البنا المؤسس لجماعة الاخوان المسلمين

وقد تعاقب على رئاستها وهو (منصب المرشد العام للاخوان) المسلمين ثمانية رجال كان آخرهم هو المرشد الدكتور محمد بديع , وهو استاذ فى كلية الطب البيطرى له تاريخ طويل فى النضال وهو تلميذ فى مدرسة الشيخ سيد قطب وقد تم اعتقاله مرات عديدة وتم الزج به فى السجون , ومنصب المرشد العام للاخوان هو كمنصب القائد الدينى للجماعة وله السمع والطاعة مادام يعمل بشرع الله ويحكم به , وقد أخذت الجماعة تتطور تطورا كبيرا فى عهد المرشد الدكتور محمد بديع مما كان من نتائجه نشاط الجماعة فى التحضير لثورة الشباب فى الخامس والعشرين من يناير وما تلاه من فعاليات , وفى عهد المرشد بديع تم نجاح حركة الاخوان فى الفوز بمقاعد الاغلبية فى مجلس الشعب وبمقعد الرئيس وتم تكوين حزب الحرية والعدالة كممثل سياسى لجماعة الاخوان وتم الاعتراف العالمى بالجماعة مما جعل الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية فى التسابق للقاء اعضاء الجماعة ومرشدها ومن رموز الجماعة نائب المرشد والمرشح الاصلى للجماعة المهندس /خيرت الشاطر والدكتور الرئيس / محمد مرسى



المهندس / خيرت الشاطر نائب المرشد (عندما كان مرشحا للجماعة)



الشيخ الشهيد / سيد قطب



المرشد العام الدكتور /بديع مع وزيرة الخارجية الامريكية

بقلم / المصرى أفندى

سيدي الرئيس

مع الحكواتي:

أولا أبارك لك على هذا المنصب التاريخي ... بالفعل يجب أن تفخر بنفسك فأنت أول رئيس منتخب بحق لهذه الأمة المصرية .. وعفوا لصراحتي الفجة فيما سألقيه على مسامعك إن كنت بالفعل تسمع لمن هم مثلي وأتفه بقليل . ولكن إن ألفت بك الظروف في موضع لقراءة مثل هذه التفاهات فركز قليلا فيما أقوله : ربما لا تمثل أنت غاية طموحات هذا الشعب الضارب في التاريخ ... ربما يكون أغلب من أعطاك صوته مكرها ولا يشعر بأى تعاطف تجاهك وإنما لديه شعور جارف بالكره والخوف من منافسك الآخر ... ربما إعتقد البعض أنك المنقذ والمخلص من المعاناة والفوضى وحالة اللايقين ... مع العلم بأنه لا أنت ولا منافسك لديكم أى عصا سحرية للحل إلا بالتوافق مع كل قوى الشعب أو على الأقل أغلبها بمختلف تعدداتهم ومشاربهم الثقافية والاجتماعية المتباينة . إذا كنت تعتقد أن من حق الأغلبية التي إختارتك مكرهة أن تسحق معارضيك فإسمحلي أن أقول أنك لا تفهم شيء في السياسة ... هل تتذكر سيدي الرئيس الشاعر الذي رفعناه قبل الثورة في وجه جمال مبارك : مصر كبيرة عليك ... أرجوك لا تنساه , لأن مصر ليست كبيرة عليك وحدك بل على المجلس العسكري وعلى أى جماعة دينية أو سياسية مهما كان حجم تمويلها وخبراتها المتراكمة في العمل السري أو العلني أو في توزيع الأموال أو المواد الغذائية أو حتى توزيع الرعب على المصريين **سيدي الرئيس** إفرح ما شئت وأعلن إنتصار جماعتك سواء كانت إخوان أو فلول فلا يهمني إسمك أو كنيته فحتى الآن (لحظة كتابة هذه الرسالة) لم تعلن النتيجة الرسمية بعد بالرغم من وضوح الرؤيا نوعا ما ... إشمت ما شئت في منافسيك ولكن تذكر أن بعضهم أو كثيرا منهم قد أعطاك صوته لنتجح ولتنتقذه من الوحش الآخر ... ثم بعد الإنتصار إهدأ قليلا لأننى سألقى على مسامعك قولا ثقيلًا ...

منذ عدة أعوام سيدي الرئيس كنت عند جدتي رحمها الله ووجدتها تفتح الباب لفتاة في العشرينات لا نعرفها وتوجهها إلى دورة المياه (أعزك الله وأعز كل القارئين) التي دخلت إليها مسرعة وبخجل واضح هل تعلم لماذا سيدي الرئيس؟؟ نفس السؤال سألته لجدتي حينها ... فأجابتنى أن هذه الفتاة جاءها ما يأتى النساء مرة كل شهر وهى فى الطريق العام وكانت المسافة بينها وبين بيتها طويلة لا تسمح لها بالإنتظار , فما كان منها بفطرتها الطيبة والبريئة إلا أن طرقت أول باب وجدته فى الطريق ... وكان هذا الباب هو بيت جدتي رحمها الله , التي بغريزتها الأنثوية وخبرتها العميقة فى الحياة أدركت أن هذه الفتاة صادقة (فقد كان من الممكن ألا تسمح لها بالدخول) هل وصلت إليك الرسالة سيدي الرئيس ؟ الرسالة مفادها أنه لم يتم بناء دورات مياه صحية أخرى فى شوارع مصر منذ العهد الملكى أو ما هو أقرب قليلا هل تعلم سيدي الرئيس أننى أدفع الإشتراك السنوى للنقابة الخاصة بالمهنة التى أعمل بها وأحرص على الإحتفاظ بكارنيه النقابة فى حافظتى لسبب هام جدا هو أن تلك النقابة لديها مقر فى وسط البلد به دورة مياه نظيفة ألجا إليها كلما نزلت لشراء إحتياجاتى من هناك هل وصلتك الرسالة !!

سيدي الرئيس عقب الثورة وفى مرحلتها الإنتقالية الأولى (فأنت فى نظرى تمثل بداية المرحلة الثانية) إنتهت رخصة القيادة الخاصة بزوجتى فذهبت معها لتجديد الرخصة فوجدت مكانا مظلمًا منذ عقود يجتمع فيه العشرات بل المئات , سىء التهوية , قليل الإضاءة نظرا لعدم وجود إضاءة كهربية أو نوافذ كافية , يختلط فيه الحابل بالنابل , شباب وبنات

بقية مقال (مع الحكواتي) وكهول وسيدات بلطجية وعلماء وطوابير طويلة تلقى فى روعك أول ما تلقى باليأس من الحياة لقد إضطرت سيدى لإستدعاء أحد رجال المرور المحالين للتقاعد لأستفيد من خدماته الجهنمية , ليس حبا منى فى التعدى على حقوق الآخرين ولكن سيدى حفاظا على كرامة زوجته وعدم إهانتها حيث أنه لا بد من تواجدها بصفة شخصية فى وسط هذا الحشد الفوضوى الهائل الذى لا يخلو من التحرش (بالرغم من وجودى معها أو حتى وجود جيش جرار يحميها) ولا يخلو أيضا من رائحة العرق التى تزكم الأنوف هل وصلت الرسالة سيدى الرئيس؟؟

سأسهلها عليك : مرافق الخدمات بالدولة بدائية وغير آدمية والبيروقراطية العفنة هى التى تؤدى بالمجتمعات لتلقى الرشوة , فلو كانت الأمور تسير بسهولة ويسر كما فى الدول التى كانت أكثرنا تخلفا وبدواة لإختفى الراشى والمرتشى سيدى الرئيس الرسالتان الموجزتان السابقتان تتعلقان بالكرامة المفقودة للشعب المصرى , والرسالتان الآتيتان (وأتمنى ألا أكون قد أثقلت على مسامحك سيدى) تتعلقان بإمكانية الحياة والوجود على سطح كوكب الأرض ...

سيدى الرئيس أنت تعلم أن العقل السليم فى الجسم السليم وأن الجسم السليم يحتاج حليب ولحم أو حليب وتمر أو حليب وخبز إذا كم من المال تتوقع ليكفى أسرة محترمة مكونة من أب وأم وثلاثة أبناء ليبقوا على قيد الحياة؟؟؟(إنتهت الرسالة ولن أشرحها لأنك لو لم تفهم مغزاها فأنت لم تستحق بعد لقب سيدى)

الرسالة الأخيرة سيدى الرئيس ولن أطيل عليك (فبالطبع أنت مشغول بما هو أهم منى ومن أمثالى المزعجين دوما والذين يتعمدون إفساد فرحة النصر على الأبطال أمثالك) : نحن نعيش فوق كوكب اسمه الأرض يشاركنا العيش عليه عدة بلايين من البشر تمثلهم عدة مئات من الأنظمة السياسية , ولكى تنافس هؤلاء فى إقتسام الماء والهواء والخبز فعليك بالعلم ... وتلقى العلم يبدأ منذ الطفولة , وفى الدول المتقدمة دائما ما يدفعون بالخبرات الكبرى فى التعليم لمراحل ما قبل التعليم الأساسى وأيضا للسنوات الأولى من التعليم الأساسى التى هى الأساس و البذرة التى توضع فى عقل الطفل ... فإذا كان من يتولى تعليم أبنائنا فى تلك المراحل جائع أو غبى فالنتيجة الحتمية ستكون جيل فاسد

مناهج التعليم سيدى عندنا لا تصلح للقرن الواحد والعشرين فضلا عن أنها لم تصلح أيضا للعقود الأخيرة من القرن العشرين ... والأمر يحتاج قرار سياسى والقرار السياسى يجب أن يكون بعيدا عن الطائفية المقيتة , فالشرائع السماوية يمكن أن تدرس بإستفاضة على أيدي علمائها خارج نطاق المدرسة (حتى أسهل عليك الأمور وبالبلدى كده عشان

أجيب من الآخر) لأنه لو ظل التجاذب والتناحر بين أصحاب الديانات أو الأفكار أو المبادئ المختلفة فى محاولات السيطرة على العملية التعليمية لفسد الأمر برمته إخلعوا عباءة الدين قبل الدخول للمؤسسات التعليمية , فهذه ليست دعوة للفجور والفسق معاذ الله ... فالدول الخليجية تفعل ذلك وهى الأشد محافظة منا ... فالمؤسسات الدينية والرياضية

كالسياسية يجب أن تكون محترفة يقودها علماء أكفاء لا هواة جائعون مغيبون وعلى فكرة سيدى الرئيس أنا أعتبر نفسى شخص متدين وحجيت كمان .كما ترى سيدى أن المشاكل كثيرة ومعقدة والعاقل لا يحمل أوزار القوم وحده بل يشارك فى حملها غيره على الأقل حتى تتوزع المسئولية بين الجميع وفى هذا أيضا مصلحة لك سيدى الرئيس , فكما

قلت سابقا مصر كبيرة ولن يبينها إلا التوافق المجتمعى فهل ستفى بوعدك أم قريبا سنتلقى وعدك كما تلقاه غيرك ؟ (القراء الأعزاء جدير بالذكر أن هذا المقال أو بالأحرى هذه الرسالة ستنتشر إن شاء الله قريبا فى كتاب جماعى تحت عنوان رسائل إلى الرئيس ضمن حوالى 30 رسالة ل 30 كاتب مصرى و كاتبة من مختلف المحافظات , وسيتم تسليم نسخة من الكتاب بصفة رسمية إلى

رئاسة الجمهورية لتوصيله إلى الدكتور محمد مرسى)

كيميائى: **خالد الفحام** - الأربعاء 20 يونيو 2012 م

رُكن الأدب :**قصيدة هَبْلَ هَبْلَ هَبْلَ للشهيد /سيد قطب**

قصيدة هبل هبل قالها الشهيد/سيد قطب في جمال عبد الناصر وهي تنطبق على كل حاكم طاغية وماشبهه اليوم بالبارحة

هَبْلَ هَبْلَ

هَبْلَ هَبْلَ . . رمز السخافة والدجل
من بعد ما إندرت على أیدی الآبَاة
عادت إلنا اليوم في ثوب الطُغَاة
تنشيق البخور تحرقه أساطير النفاق
من قيّدت بالأسر في قيد الخنا والارتزاق
وثن يقود جموعهم يا للجل
هَبْلَ هَبْلَ

رمز السخافة والجهالة والدجل
لا تسألن يا صاحبي تلك الجموع
لمن التعبد والمثوبة . . . والخضوع
دعها فما هي غير خرفان القطيع
معبودها صنم يراه العم سام
وتكفل الدولار كي يصفى عليه الاحترام
وسعي القطيع غباوة . . . يا للبطل
هبل . . . هبل

رمز الخيانة والجهالة والسخافة والدجل
هتافة التهريج ما ملوا الثناء
زعموا له ما ليس عند الانبياء
ملك تجلبب بالضياء وجاء من كباد السماء
هو فاتح . . . هو عبقرى ملهم
هو مرسل . . . هو عالم ومعلم
ومن الجهالة ما قتل
هَبْلَ هَبْلَ

رمز الخيانة والعمالة والدجل
صيغت له الامجاد زائفة فصدقها الغبي
واستنكر الكذب الصراح وردده الحر الأبى
لكنما الاحرار في هذا الزمان هم القليل
فليدخلوا السجن الرهيب ويصبروا الصبر الجميل
وليشهدوا أقسى رواية . . فلكل طاغية نهاية
ولكل مخلوق أجل . .
هَبْلَ هَبْلَ هَبْلَ

قضية للمناقشة هل كان الصراع محتوما بين ثورة يوليو والإخوان المسلمين؟

بقلم الدكتور/ محمد وقيع الله (الجزء الاول)

جذر واحد للحركتين: أكثر ما يربط بين الحركتين أنهما كانتا امتدادا لحركة التحرير الوطني الكبرى التي قادها أحمد عرابي ضد السيطرة الأجنبية على مصر، وبقراءة موثيق ومتبنيات الإخوان وثورة يوليو يتضح أن الهم الأول من هموم الحركتين كان باتجاه تصفية السيطرة الإنجليزية على مصر، وتصفية العرش الملكي الذي هو الآخر امتدادا لسيطرة أجنبية. يلي ذلك هم تحرير الاقتصاد المصري، وإعادة توزيع الملكية الزراعية، ومساندة حركات التحرير الوطني الأخرى في فلسطين، والجزائر، والمغرب العربي بشكل عام. وكما قرر المؤرخ أحمد محمد شاموق فإن معظم المعارك التي خاضها جمال عبد الناصر كان حسن البناء يخطط لخوضها منذ أواخر الثلاثينيات، بل كان ينسق لخوض تلك المعارك مع الضباط الأحرار، ومنهم أنور السادات الذي بدأ اتصالاته به باكرا منذ 1940م. ولم تقتصر تلك العلاقة على هذين الطرفين فقط وإنما كانت علاقة ثلاثية ضمت - إلى جانب البناء والسادات - ذلك الوطني القديم عزيز المصري الذي عرف بمجاهداته المتعددة في حراسة القيم وتأجيج الروح الوطنية. ومن بين ثلة الضباط الأحرار كان لكل من صلاح سالم، وعبد الحكيم عامر، ومحمود رياض، وعبدالفتاح غنيم، وكمال الدين رفعت، وصلاح هدايت، وحسن النهامي، بل وجمال عبد الناصر نفسه الذي كانت له اتصالات قوية بالإخوان أثناء حرب فلسطين 1947-1949م، وأثناء حرب القتال 1951-1954م، حيث قاموا بنقل الذخيرة إليهم أثناء خوضهم للعمليات الفدائية ضد الإنجليز. كما نسقوا معهم في بعض العمليات ضد عن طريق ضابط البوليس الإخواني صلاح شادي حيث كانوا يطمحون إلى القيام بعمل مشترك يؤدي إلى إغلاق القتال.

الجذور الشعبية: أما على صعيد الأفكار والبرامج السياسية فقد كانت حركة الإخوان في تصوراتها الأولى حركة شديدة الالتصاق بالفقراء وكان حسن البناء نفسه أحد فقراء الصوفية المجاهدين المحسبين؛ لذا كان دائم التجوال بين الفلاحين في قراهم وكفورهم، ويقول أحد حواريه في تلك الفترة وهو الشيخ محمد الغزالي أن البناء تمكن من زيارة عشرة آلاف قرية بمعدل زيارتين لكل قرية. وغنى عن القول أن حركة الإخوان المسلمين نفسها تأسست عضويتها الأولى من عمال شركة قناة السويس بالإسماعيلية، وقد ظل ذلك الأثر العمالي والفلاحي قويا في الحركة إلى أن التحقت بالجامعة واستوطنتها، وأصبح جل المنتمين إليها من بعد من أفراد الطبقة المتوسطة. في تلك الفترة أفرز حسن البناء أدبيات سياسية شديدة الاهتمام بالتغيير الجذري للأوضاع الاقتصادية. وظلت تلك الاهتمامات تتصاعد إلى أن وصلت إلى درجة الثورة العارمة وذلك في (المؤتمر السادس) التي طالب فيها بتأميم الشركات الأجنبية وإعادة توزيع الملكية الزراعية وإنهاء الإقطاع، ويبدو أن تلك الرسالة قد سببت بعض المتاعب للحركة فأثرت طيها، ولم تنشر من بعد إذاعتها الأولى إلا حديثا جدا.

ميرابو الثورة المصرية: أما سيد قطب الذي لم يكن منتما للإخوان حينها فقد كانوا يعتبرونه من مفكريهم مثلما كان الضباط الأحرار يعتبرونه من ملهمهم، وكان ينشر أفكاره السياسية في مجلة (الرسالة) ثم ضمنها كتابيه عن (العدالة الاجتماعية في الإسلام) و (معركة الإسلام والرأسمالية) وقد حمل الكتاب الأول نظرية واضحة في التحول الاجتماعي والاقتصادي المنشود. والغريب أن سيد قطب كان حينها مقبولا من كل الأطراف حتى أن الأستاذ خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع السابق وأحد الضباط الأحرار آنذاك وصف أفكار سيد قطب بأنها كانت أوضح وأنقى الأفكار في مرحلة ما قبل الثورة. ومن الطريف أن الكاتب الإسرائيلي أوليفر كاري يقول في كتاب له نشر حديثا بالولايات المتحدة الأمريكية أن أفكار سيد قطب في الإصلاح الزراعي كانت أكثر راديكالية من الجناح اليساري في حزب الوفد، ومن آراء الضباط الأحرار أنفسهم، بل ربما استقى منه أولئك الضباط بعض الأفكار. وهكذا لم تكن البرامج السياسية والاقتصادية للإخوان وثوار يوليو في حالة تناقض أو تضارب حين حدث الصراع بين الطرفين، وإنما جاء ذلك التناقض والتضارب في فترة متأخرة، وبعد أن وقع الصراع بالفعل، أو ربما بسبب من ذلك الصراع. هذا هو ما نريد أن نستخلصه بمثابة درس من دروس التاريخ السياسي العربي الحديث.

تاريخنا المفترى عليه:-

التقدم العلمي والرقى الحضارى فى الاسلام بقلم / كابتن كيمو

إن التقدم العلمي والرقى الحضارى ليس حكراً للون أو عرق أو شرق أو غرب كما يحلو للمستشرقين والعلمانيين تصويره وإشاعته بين الناس؛ ولكن التقدم العلمي هو نتيجة للعمل الهادف المنظم المؤسس على أسس سليمة صحيحة، ونشاط عملي دؤوب، فنحن لم نتخلف لأننا شرقيين أو عرب أو مسلمين، كما أن غيرنا لم يتقدم لأنه غربي أو صيني أو ياباني أو غير مسلم. إن الناظر في تاريخ الأمم يجد لكل حضارة خطأ بيانياً متأرجحاً بين العلو والانخفاض حسب اجتهاد أصحاب هذه الأمة وكسلها، فكما أننا اليوم نرقب الزمن الذي نتفوق فيه حضارياً ونعيد أمجادنا السابقة، كذلك كانت أوربا أيام تخلفها تتذمر مما كانت عليه وتحاول الانتفاض من تخلفها والحقا بغبار الحضارة الإسلامية. ومنذ أكثر من قرن يبحث مفكرون - وما زالوا - في أسباب تخلف العالم العربي وأسباب تقدم العالم الغربي وسرعة التطور التقني، ومما يؤسف في أكثر هذه الدراسات أنها مبتسرة، فهي تدرس هذه الظاهرة وكأن العالم بدأ من الثورة العلمية (عصر النهضة) في أوربا دون نظر فيما قبل ذلك ومقارنة الأسباب بالأسباب كما كان يفعل ابن خلدون في مقدمة تاريخه. إنهم يدرسون النهضة الأوروبية ويعظمون شأنها وكأن الناس كانت قبل في عمى وجهالة لم تبصر النور ولكن كان ينبغي أيضاً طرح السؤال عن العوامل الاجتماعية والثقافية وغيرها التي سادت البلاد الإسلامية فلم تحدث فيها هذه الثورة العلمية بالشكل الذي حصل في أوربة، إذ لم ينقلب المسلمون على امتداد تاريخهم على دينهم كما في أوروبا؟ ثم نسأل أيضاً: لماذا نجد اليوم من يضرب بالدين عرض الحائط ويلفق الشبه حوله ويرده بحجة العلم؟ ولماذا سيطرت فكرة المناقضة بين الدين والعلم على عقول كثير من أبنائنا؟! لقد كان للبعثات العلمية الموفدة من البلاد العربية والإسلامية لأوربا، ورجوعها للبلاد الإسلامية مدهوشة ومنبهرة بمفاهيم عوراء كمفهوم العلم المحصور بالمادة والمحسوس، واعتبار كل مالا تدركه الحواس ولا يخضع للتجربة من الأفكار والاعتقادات خرافة، محملة بلوثة العداء بين العلم والدين واعتبار الإسلام كدين النصرانية في أوربة، لقد كان لهذه البعثات دوراً كبيراً في توسيع الهوة بين المسلمين ودينهم وتعزيز تبعية البلاد الإسلامية للغرب تحت راية الإصلاح والنهضة العلمية، على اعتبار أن العقل الغربي عقل متفتح وناقد وقادر على حل الدقائق والغوص بالخفايا، ومما زاد في تعزيز هذه التبعية الظروف السياسية التي ساعدت المستعربين في نشر الدعاية الغربية وغرس بذور اعتقاد الكمال في الغرب والتخلف في الشرق. إذن فالجهل بشمولية العلم في الإسلام مع سيطرة الفكرة العلمانية على عقول كثير من المثقفين في فصل العلم عن الدين، والدين عن الحياة، هو السبب المباشر لما نعانیه اليوم من الجدلية العدائية والتخلف العلمي والحضارى. لذلك ينبغي على أولياء أمور المسلمين والمؤسسات العلمية الرسمية والخاصة أن ينهضوا للعمل على تصحيح المسيرة العلمية كما أرادها الإسلام، من خلال تأصيل المفهوم الصحيح للعلم في الإسلام وإعادته إلى عقول المسلمين وتقريره في المناهج الدراسية والأكاديمية، ودعم البحث العلمي المبني على هذا المفهوم، ويوازى ذلك بالعمل على التربية الإيمانية السليمة التي تعطي للعقل صفاءه وللنفس بهجتها وللشخصية استقلالها. كذلك لابد من تضافر الجهود وكسب الوقت لصياغة منظومة عامة للعلم والتقنية بشكل منهجي مقنن في إطار من التصور الإسلامي الشمولي العام للعلم، انطلاقاً من كتاب الله تعالى وسنة نبيه والخبرات العلمية السليمة، وأن يعيدوا سيرة مجدهم السابق الذي غاب بجمودهم، فالمحللون لنتائج الأبحاث الجارية خلال العقدين الأخيرين - وخاصة في مجال الفيزياء و(البيولوجيا) والفلك والرياضيات والمعلومات - يتوقعون " أننا على موعد مع ثورة علمية هائلة يتهدى تحت معاولها أساس الكثير من النظريات والمذاهب الوضعية السائدة حالياً، ويطراً بسببها تحول كبير على وعي الإنسان وتصوره لنفسه وللعالم"، فإن حصل ذلك بإذن الله ستكون هذه المنظومة الإسلامية هي الأقدر على تهيئة الإنسان لكل ما يمكن أن تسفر عنه الثورة العلمية والتقنية المرتقبة في المستقبل القريب أو البعيد، فلا تحصل الفتنة بها كما حصلت من قبل وتستغل في التشكيك بالإسلام وشعائره تحت مسمى العلم، والله أعلم. (من بحث :- رؤية في شروط النهضة الحضارية للمسلمين د. مرهف عبد الجبار سقا)

غاية الأمانى فى تصحيح المعانى :

إعداد: ابن البشير

باب جديد فى (مجلة البشير) يتناول الكثير من الموروثات فى الدين والسياسة واللغة والتاريخ كلها كاذبة ومغلوبة , نتمنى ان نفتح بها عالما جديدا من الفكر المستنير والرأى الحر :

(2) هل حقاً سحرَ النبى ؟

جاءت فتوى الدكتور احمد بن محمد الخضيرى عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تقول (نعم سحرَ النبى صلى الله عليه وسلم) واثبت فى فتواه صحة ان النبى سحره رجل يدعى لبيد بن الاعصم وان النبى كان بسبب هذا السحر يأتى الفعل ولا يذكره وهو حديث السيدة عائشة المذكور فى صحيح البخارى , وهو موضوع شائك وخطير , إذ كيف بنا نحن المسلمين ان نردد قولاً أقل ما يقال فيه انه يسىء الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى العقيدة الاسلامية , فكيف يمكن لرجل من ان يسحر الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذى قال فيه القرآن (والله يعصمك من الناس) وكيف بنا نحن المسلمين ان نردد قولاً لا نعقله ولا تؤيده الأحداث ليس إلا أنه جاء فى صحيح البخارى , إن اعداء الاسلام يكفيهم فى تشكيكهم فى الرسول وفى الاسلام ان يرددوا قول الكفار (إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً). القضية اخطر من فتوى او رأى إنه عماد الاسلام والقرآن الذى قال الله تعالى فيه (افلا تعقلون) وقال تعالى وهو يأمرنا أن نتدبر القرآن وان نفهم احكامه (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوبٍ اقفالها) , إن تدبر القرآن وفهم معانيه هو أمر إلهى وهو السبيل الوحيد كى نعبد الله على بصيرة . إننى هنا لا أدعى الافتاء ولا العلم ولا الحكم ولكنى احاول ان اعبد الله على بصيرة مستنيراً بالكتاب والسنة و برأى الائمة والاساتذة ورجال الدين , وليس معنى ذلك ان لا نتدبر وندرس ونسأل كى نفهم , إننى برأى البسيط لا يستطيع ان افهم كيف يتمكن رجل من ان يسحر النبى المعصوم صلى الله عليه وسلم وكيف نقول ان النبى كان يأتى الفعل ولا يذكره ومن يضمن لنا أن اعداء الاسلام لن يقولوا ان ماجاء به الرسول هو من تأثير السحر وهو قول يهدم العقيدة من اساسها والعياز بالله , والامر الآخر هو كيف نستدل بأن حديث السحر جاء فى البخارى , وهنا يأتى سؤال أهم و هو هل صحيح البخارى مقدس قدسية القرآن وهل هناك من يجزم مائة فى المائة ان كتاب صحيح البخارى الذى يتداوله الناس هو الذى كتبه البخارى وانه صحيح مائة فى المائة ؟ و هناك قضية أخرى لا تقل عن قضية حديث السحر وهى قضية التراث الاسلامى بكل ما تحتويه من روايات وحكايات وهى مليئة بالغريب والاعرب من القصص التى تحتاج لجهد كبير من العلماء فى اعادة فحص هذا التراث واخراج الغث منه وهى عملية لا تقل قيمة عن الجهاد فى سبيل الله

خواطر مصرية:

مبروك للمصريين ...

مبروك للشعب المصري العظيم هذا الإنجاز الخارق للعادة - المصرية الفرعونية بأبدية الحاكم - الذي شهد له القاصي و الداني بعظمته و كونه أصبح مثلاً يحتذى به للشعوب المقهورة تحت نير الظلم و الاستبداد نتيجة الانتخابات:

ختمت نتيجة الانتخابات الرئاسية بأحسن ما تختم به نتيجة أراها و ارتجاها جموع الثائرين و الخائفين على مستقبل و مصير ثورة 25 يناير، و جاءت بسيادة الرئيس الدكتور محمد مرسي ليقود مصر الثورة في السنين الأربع القادمة متحملاً مسؤولية تنأى بحملها الجبال خاصة و أنه سيستلم دولة تم امتصاص مواردها و ثرواتها بواسطة عصابة غاشمة جرت على الأخضر و اليابس في هذا البلد المقهور. حقيقة التركة جدا ثقيلة، أعان الله الدكتور مرسي عليها و وفقه لما فيه خير البلاد و العباد ... و الله غالب على امره و لكن أكثر الناس لا يعلمون.

الأنفلات الإعلامي:

قبل نهاية الاسبوع الماضي، التقى الرئيس مرسي و رؤساء تحرير الصحف و سط اتهامات للإعلام بالانفلات و عدم التزام المهنية. بالفعل الكل يشهد انفلات فح في مختلف وسائل الإعلام و كان هذا الانفلات على أشده قبل بدء التصويت للإعادة و كذلك قبل الإعلان عن النتيجة، و لكن ان يستمر الهجوم بعد فوز د. مرسي و الحديث عنه كأنه ما يزال احد المرشحين فهذا غير مقبول على الإطلاق و لابد من وضع حدود معينة - لا أقول قيودا - على الأداء الإعلامي و مدى اتباع المهنية و الحرفية في التوجه نحو أفراد الشعب دون اتباع لأهواء شخصية أو سياسية. إنما الكلمة أمانة سنحاسب عليها لا مناص.

تصريحات غير مسؤولة:

يبدو ان الاسبوع الماضي كان حلبة لسباق التصريحات الطريفة و الغبية في نفس الوقت، و لكن تصريحين فقط هما الذان اختطفا الأضواء من غيرهما أحدهما داخلي و الآخر خارجي:

فأما الداخلي : فكان تصريح إعلامي البط الذي ما انفك يخرج لا عن طور المهنية فحسب وإنما عن طور البشر و دخل في أطوار اخرى لا ينبغي ذكرها في هذا المقام، فقد صرح بوجود تزوير لصالح مرشح "الأخوان" من قبل "المجلس العسكري" و ياله من تصريح أهوج ممن علمناه يقبل الأيدي و الأقدام قبل و بعد الثورة... و غدا لناظره قريب.

و أما الخارجي: فكان تصريح قائد شرطة دبي على تغريدة له في تويتر ان الشعب المصري "أخطأ و سيرى عاقبة اختياره" هذا غير ما زاده من رمي كلام على رئيس الجمهورية. حسنا فعلت وزارة الخارجية عندما قامت باستدعاء سفير الإمارات لإعرابها عن استياء مصر شعبا و حكومة عن ما ورد على لسان هذا لشخص حتى و أن كانت تصريحات غير رسمية. لن أعلق على هذه التصريحات و لكني أكتفي بما أصابه من تعليقات على شبكات التواصل.. و على نفسها جنت براقش

بقلم : عابر سبيل

مختارات :**كان يا ما كان**

إعداد محاسب / طارق المرسي

مرت على مصر في المائة عام الماضية زعامات كثيرة ملوك وروساء كانت بدايتهم تُبشِّرُ بالأمل حيث كان الشعب يستبشر بمجيئهم وكان خطابهم دائما شعبيا ومقبولا من الشعب ولكن كانت نهايتهم دائما حزينة ومؤلمة لهم وللشعب وفي هذه الاثناء والرئيس الجديد محمد مرسى يظهر بخطبته الاولى للشعب وهو يلقى الترحيب من الشعب لندعو الله ان يستمر هذا الترحيب وان يكون غير من سبقوه بداية ونهاية , إن شاء الله.....

الملك فاروق : تولى العرش وهو لم يكمل السادسة عشر من عمره بعد موت والده الملك فؤاد والذي كان عهده صعبا على الشعب حكومة ومعارضة وقد بدا الملك عهده بكلمة شبابية وصورة الشاب المتدين المحبوب من الشعب المصري ولكن في نهاية عهده كان الفساد قد ملأ مصر وقامت ثورة الضباط في 23 يوليو وتم خلعه ومات مسموما وحيدا في اوربا



الرئيس محمد نجيب: اول رئيس لمصر وكان زعيما لثورة يوليو وبدأ عهده كشخصية متدينة ومحبوبة من الشعب وكان لأصول امه السودانية ان أحبه وادى النيل مصر والسودان ولكن وبعد سنتين انقلب عليه الضباط الاحرار بقيادة عبد الناصر وتم سجنه واعتقاله حتى وفاة عبد الناصر



الرئيس جمال عبد الناصر: بدأ عهده كشخصية شعبية وقومية محبوبة خصوصا انه انحاز للفقراء فأحبه الفقراء ولكن في اخر عهده انتشر الفساد والوهن ولاقت مصر اكبر هزيمة نكراء على مر تاريخها واحتلت اسرائيل سيناء كاملة ومات محزونا مريضا على فراشه .



الرئيس السادات بدأ عهده بعد وفاة عبد الناصر فاتحاز للشعب ضد مراكز القوى وانتصر في حرب العبر ونال شعبية جارفة واعطى الحرية للجميع ولكنه لاقى مصرعه على يد الاسلاميين بعد معاهدة كامب ديفيد



الرئيس مبارك : بدأ عهده بعد مصرع السادات وافرغ عن المعتقلين ولاقى شعبية وقال قولته الشهيرة (أن الكفن ليس له جيوب) ولكنه ما فتأ ان انتشر الفساد ورجال الاعمال الفاسدين فتم بيع مصر وضياع هبة الدولة , خلعته ثورة 25 يناير 2011 وحكوم وسُجن وهو في منتصف الثمانينات معن عمره.



الرئيس محمد مرسي مرشح الاخوان المسلمين بعد ثورة يناير وقد بدا عهده بشعبية جارفة وندعو الله ان يستمر وان ينجح



لك يا سيدتي: من هي سيدة مصر الأولى؟



أكدت السيدة نجلاء محمود، زوجة الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي، على رفضها لقب "سيدة مصر الأولى"، مؤكدةً على أنه لا يوجد شيء يسمى "سيدة مصر" بل يوجد خادمة مصر الأولى.

وأضافت السيدة نجلاء قائلة: إننا جميعا مواطنون لنا نفس الحقوق وعلينا نفس الواجبات، وأضافت أن لقبها هو "أم أحمد"، أو "الأخت نجلاء" أو "الحاجة"، مؤكدةً أن الإسلام لا يميز بين امرأة وأخرى أو بين شخص وآخر، وأنا جميعا مصريون يدا واحدة من أجل وطننا.

جدير بالذكر أن أول زيارة قامت بها زوجة رئيس الجمهورية فور إعلان النتيجة الرسمية من اللجنة العليا للانتخابات بفوز الدكتور محمد مرسي كانت لوالدة الشهيد محمود سليمان ابن محافظة الشرقية الذي لقي مصرعه في أحداث استاد بور سعيد أول فبراير الماضي.

والسيدة نجلاء محمود، هي ابنة خال محمد مرسي، ومن مواليد عام 1962 القاهرة وقد تزوجت مرسي عام 1979، ولها منه أربعة أولاد وفتاة. انضمت لجماعة الإخوان المسلمين في الولايات المتحدة، حيث عاشت مع زوجها خلال فترة دراسته، وكونها من الأعضاء الفاعلين بالجماعة، فدورها يتمثل في الأعمال الخيرية وخاصة في مجال التربية. ولا تتمنى السيدة نجلاء محمود أن تسكن القصر الرئاسي وتصبح سيدته، كما كشفت أنها ستسعى جاهدة إلى امتلاك منزل كبير بالقاهرة، موضحة أن مساحة شقة الأسرة الحالية في التجمع الخامس لا تسمح باستقبال عدد كبير من الزوار بعد التطورات التي طرأت على حياة الأسرة مؤخراً

الحجاج و المصريون

كلام قاله الحجاج بن يوسف الثقفي بحق مصر والمصريين كلاما صادقا
فقد صدق الحجاج بن يوسف الثقفي حين قال عن المصريين في وصيته لطارق بن
عمرو حين صنف العرب فقال عن المصريين :

لو ولاك امير المؤمنين امر مصر فعليك بالعدل، فهم قتلة الظلمة وهاذي الامم،
وما أتى عليهم قادمٌ بخيرٍ إلا إتقموه كما تلتقم الام رضيعها،
وما أتى عليهم قادم بشرٍ إلا أكلوه كما تأكل النار اجف الحطب

وهم أهل قوة وصبرٍ وجلدة وحمل

ولا يغرنك صبرهم ولا تستضعف قوتهم

فهم إن قاموا لنصرة رجل، ما تركوه إلا والتاج على رأسا

وإن قاموا على رجل، ما تركوه إلا وقد قطعوا رأسه

فأتقى غضبهم ولا تشعل نارا لا يطفئها إلا خالقهم

فليتصر بهم فهم خير أجناد الارض

وإتقى فيهم ثلاثا

نسائهم: فلا تقربهم بسوء وإلا اكلوك كما تأكل الاسود فرائسها

أرضهم: وإلا حاربتك صخور جبالهم

دينهم: وإلا احرقوا عليك دنياك

وهم صخرة في جبل كبرياء الله تتحطم عليها أحلام اعدائهم وأعداء الله



يُروى أن كان هناك حصانان يحملان حمولتين، فكان الحصان الأمامي يمشي بهمة ونشاط، أما الحصان الخلفي فكان كسولا جدا، بدأ الرجال يكسّون حمولة الحصان الخلفي (الكسول) على ظهر الحصان الأمامي (النشيط)، وبعد أن نقلوا الحمولة كلها، وجد الحصان الخلفي أن الأمر جدّ جميل، وأنه قد فاز وريح بتكاسله، وبلغت به النشوة أن قال للحصان الأمامي: اكدح واعرُق!، ولن يزيدك نشاطك إلا تعب ونصبا!!

وعندما وصلوا إلى مبتغاهم، قال صاحب الحصانين: ولماذا أظعم الحصانين، بينما أنقل حمولتي على حصان واحد؟ من الأفضل أن أعطي الطعام كله إلى الحصان النشيط، وأذبح الحصان الآخر، وسأستفيد من جلده على الأقل!، وهكذا فعلها. ظن هذا الحصان الذكي -وبعض الذكاء مهلكة!- أن الحياة تؤخذ بالحيلة، وأن الأرباح تُقسّم على الجميع سواسية، المجتهد منهم والكسول.. والمدهش أن هذه القصة تتكرر كثيرا في الحياة، يظن المرء في ظل وضع فاسد أن الحياة يملكها أصحاب الحيل، وأن الدّهماء هم الذين يضعون قوانين اللعبة!

كثير من التعساء لا يدركون أن للحياة قوانين لا تحيد، حتى وإن غامت قليلا لظروف ما، تماما كما غامت أمام الحصان الكسول فغرّرت به. ولعل من حسن طالعنا أن القرآن أخبرنا أن هناك قانونا في الحياة يدعى قانون العمل: {وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}، بوضوح غير قابل للتشويش، الله -جل اسمه- يعطينا خلاصة قانون هام من قوانين الحياة، وهو العمل، والجد، والاجتهاد.. وهو ما سيتم تقييمه في الآخرة، فضلا عن الدنيا. قانون السبب والنتيجة، والفعل وردّ الفعل، كلها تؤكد أن الأعمال تفرز نتائج معروفة وواضحة، وأن للحياة قواعد تسري على الكبير والصغير. هل حزنت مثلي عندما وجدت أن هناك من هم أقل منك وفازوا، وأغبي منك وربحوا، وأصغر منك ونالوا من الحياة قسطا أكبر مما نلته؟!!

لا تحزن.. فالله لا يظلم مثقال ذرة، اعمل وكدح وقدّم ما تستحق عليه المكافأة في آخر الطريق، ولا تتذمّر، فربما قدّم هذا الشخص أو ذاك ما يستحق أن ينال ما تراه فيه من نعمة، أو ربما يُساق دون أن يدري إلى خاتمته، فتراه وقد ذُبح وسلّخ كصاحبنا الحصان!!

The English Section

Egypt's president-elect to rally Tahrir protesters

Thousands of Islamists flowed into Cairo's Tahrir Square to hear Egypt's president-elect make his first public speech since declaring victory in a clear bid to rally popular support as he faces a struggle for power with the country's ruling generals.



Mohammed Morsi of the Muslim Brotherhood is the first Islamist and the first civilian to win the presidency, a job held for nearly three decades by Hosni Mubarak who was ousted by an uprising last year.

But he is already facing a serious challenge after the Mubarak-era military rulers who oversee the transition took a series of decisions undermining the powers of his office before his swearing-in, which was scheduled for Saturday.

His visit to Tahrir is also a nod to the protesters who supported his bid for leadership in a bitter campaign that pitted him against Mubarak's last prime minister Ahmed Shafiq.

Many protesters have called for Morsi to take the oath of office in the square, the epicenter of mass protests against Mubarak and later the continued military rule, but the ceremony was scheduled to be held Saturday before a high court.

His appearance in Tahrir a day before the official ceremony is clearly a nod to the calls for a popular oath.

Egyptians will be watching Morsi's statements to see whether he will accept the restrictions on his power or try to use his position as an elected president to force the military to lift them. His influence is hampered by a court decision that dissolved the country's first freely elected parliament, which was dominated by Islamists.

Selected by : Shereen